رابط المادة على منصة باحث

خطب العقيدة

وجوب لزوم جماعة المسلمين الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمدلله الذي اتم لنا النعمة وجعل امتنا امة الاسلام خير امة وهدانا اليه صراطا مستقيما. وسبيلا قويما. احمده الا واشكره على ما هدانا للاسلام وجعلنا من امتي سيد الانم ووالى علينا الفضل والعطاء - 00:00:03

الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه به اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين اوصيكم ونفسي بتقوى الله فانها - 00:00:42

فانها العدة في الشدة والرخاء. والذخيرة في السراء والضراء بها تكشف الهموم وتزال الغموم وتجلب الارزاق وتتيسر الامور ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن - 00:01:15

اتق الله يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتقي الله يكفر عنه سيئاته. ويعظم له اجرا. عباد الله ومن نعمة في الله علينا بهذا الدين القويم. ان جعله سبحانه مباركا على اهله - 00:01:45

تنتظم به امورهم وتجتمع كلمتهم ويلتئم شملهم صفهم وتقوى شوكتهم وتتحقق مصالحهم وتندفع به عنهم الشرور والافات. وتزول عنهم وتزول عنهم المحن والرازيات عباد الله وقد جاء الاسلام بقواعده الرصنة وتوجيهاته المباركة - 00:02:15

وارشاداتهم الحكيمة محققا السعادة والطمأنينة والتمكين والقوة والمهابة والفوز والفلاح. وليس شيء من ذلك متحقق لامة الاسلام الا بتمسك صادق واعتصام جاد بحبل الله ودينه القويم وصراطه المستقيم. عباد الله ولنقف مع - 00:02:56

عظيم ثابت عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين فيه صلى الله الله عليه وسلم الجادة السوية والنهج السديد. لانتظام مصالح المسلمين واستقامة امرهم ويحذر فيه عليه الصلاة والسلام. من - 00:03:36

مسالك المنحرفة والطرائق المعوجة التي لا يؤمن معها العثار ولا تجلبوا للمسلمين الا الاضرار والاخطار روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:04:06

وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات كميتة جاهلية. ومن قاتل ومن قاتل تحت راية عمية. يغضب منع صبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتل - 00:04:33

جاهلية. ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها. ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده. فليس مني ولست منه للمؤمنين عباد الله وقد تضمن هذا الحديث العظيم ثلاث وصايا حكيمة يجب على كل - 00:05:03

كل مسلم ان يتأملها وان يجد ويجتهد في تحقيقها وتطبيقها الوصية الاولى عباد الله. السمع والطاعة لولاة امر المسلمين. والنصح لهم وعدم الخروج عليهم ونزع عدم الخروج عليهم ونزع اليد من طاعتهم - 00:05:35

والحذر من مفارقة جماعتهم. ومن خالف ذلك فمات. ماتت مات ميتة الجاهلية ويجب ان يعرفوا عباد الله ويجب ان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فان بني ادم - 00:06:05

تتم مصلحتهم الا بالاجتماع. ولابد لهم ولابد لهم عند الاجتماع من رأس وامير ولا امرة الا بالسمع والطاعة. فان ولاة الامر باذن الله تعالى بهم تنتظم مصالح المسلمين. وتجتمع كلمتهم - 00:06:35

وتؤمن سبيلهم وتقام صلاتهم ويجاهدوا عدوهم وبدون تتعطل الاحكام وتعم الفوضى ويختل الامن ويكثر السلب والنهب وانواع

الاعتداء وينثلم صرح الاسلام ولا يأمن الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم فالواجب اتخاذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله - 00:07:05

عن النصح للولاة والدعاء لهم بالتوفيق والسداد. والصلاح والمعافاة. والحذر من سبهم والطعن فيهم وغشهم. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا امرائكم ولا تغشوهم ولا - 00:07:45

اتبغضوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر قريب. رواه ابن ابي عاصم في السنة السنة الوصية الثانية عباد الله تحقيق الاخوة الايمانية والرابطة الدينية حذروا من العصبيات المذمومة والتعصبات المحمومة والحميات - 00:08:15

والعصبيات العرقية التي تفرق ولا تجمع وتشتت ولا تؤلف وتفسدوا ولا تصلح ومن اثارها الوخيمة واضرارها الاليمة نسوء القتال تحت رايات عمية يغضب فيها لعصبية. ويدعى الى عصبي وينتصر لعصبية. ومن كان على هذا النهج فقتل. فقتلته جاهلية - 00:08:46

الوصية الثالثة عباد الله حفظ وحدة المسلمين ومراعاة حرماتهم الوفاء بعهودهم وعقودهم والبعد عن الاضرار بهم وايذائهم. ومن تركها هذا السبيل المبارك وخرج على المسلمين يضرب برهم وفاجرهم ولا يتحاشى - 00:09:26

ما من مؤمنهم ولا يفي لدي عهد عهده. فالنبي صلى الله عليه وسلم منه براء ولهذا قال في الحديث فليس مني ولست منه. عباد الله فما اعظمها من وصايا وما اشد حاجة المسلمين الى تطبيقها لتتحقق لهم الخيرية وليأمن - 00:09:56

من الاخطار المحدقة والشرور المهلكة والعواقب الوخيمة. معاشر المؤمنين ومن يتأمل هذه الوصايا المباركة والتوجيهات السديدة يدرك سوء حالي وقبيح في عالفئة الضالة والمجموعة المنحرفة ممن اتخذوا اخافة المؤمنين وارعاب الامنين. وقتل المسلمين والمستأمنين - 00:10:26

تخريب المساكن وتفجير الدور سبيلا وطريقا. ويزعمون انهم يصلحون. الا فانهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. افمن الاصلاح عباد الله قتل النفوس من الولدان والنساء والشيب او من الاصلاح عباد الله؟ الخروج على ولي - 00:11:06

بامر المسلمين ونزع اليد من الطاعة وقتل رجال الامن وتسفيه العلماء الفقهاء او من الاصلاح اتلاف الاموال المحترمة وتدمير الدور مساكن او من الاصلاح نقض العهود واخفار الذمم. وقتل المعاهدين - 00:11:36

مستأمنين هيهات وحاشا ان يكون هذا سبيل المصلحين. وقد جاء في بيان لهيئة كبار العلماء حول هذه الفئة المنحرفة. جاء فيه تأييد ما تقوم ما تقوم به الدولة ما تقوم به الدولة وفقها الله من تتبع لتنفذ لتلك الفئة - 00:12:06

منحرفة والكشف عنهم وتحذير العباد والبلاد من شرهم. درءا للفتنة عن ديار المسلمين. وحماية لبيضتهم وانه يجب على الجميع التعاون في القضاء على هذا الامر الخطير لان ذلك من التعاون على البر والتقوى الذي امر الله به. والحذر والتحذير من - 00:12:36

التستر على هؤلاء او ايوائهم وان هذا من كبائر الذنوب. وجاء في البيان التأكيد على وجوب الالتفاف حول قيادة هذه البلاد وعلمائها. وان الامر يزداد تأكدا في مثل هذه الاوقات اوقات فتن نعوذ بالله من الفتن كلها ما - 00:13:14

قهر منها وما بطن ونسأله جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يكبت اعداءه اعداء الدين. وان يرد كيدهم في نحورهم. وان يجنب بلاد المسلمين كل سوء ومكروه. وان يهتك ستر المعتدين على حرمات الامنين - 00:13:44

وان يكف البأس عنا وعن جميع المسلمين. وان يوفق ولاة امرنا لما فيه صلاح بلادي والعباد وان يهدينا جميعا سبيل الرشاد. ان ربي لسميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:14:14

الحمدلله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد - 00:14:54

الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه ثم اعلموا عباد الله ان امتنا امة الاسلام امة واحدة يشتركون في الآلام والآلام معبودهم واحد وغايتهم واحدة وقبلتهم - 00:15:25

واحدة دينهم واحد مثلهم مثلهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ومثلهم كما جاء في الحديث الاخر كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا عباد - 00:15:55

الله وان اخوانا لنا من المسلمين يتعرضون في هذه الاوقات في العراق وفي فلسطين وفي غيرهما من الديار يتعرضون لظلم غاشم واعتداء اثم وعدوان يتعرضون عباد الله لتخريب ديارهم لتخريب ديارهم - 00:16:25

وقتل الانفس المعصومة من النساء والصبية والشيوخ وغيرهم. عباد الله ومن يتأمل تلك الحال ويتبصر بذلك الامر الذي حصل لهم يألم غاية الالم بهذه الحال الاسيفة والوضع المؤلم الذي تمر به ديار اهل الاسلام. عباد الله - 00:16:55

ان الواجب علينا اجمعين ان نألم لالم اخواننا وان نتأثر غاية التأثر لما حصل له وان نقف معهم ومن اعظم ذلك واكده عباد الله الدعاء لهم بظهر الغيب بان يعز - 00:17:25

الله دينه وان يعلي كلمته وان ينصر عباده المؤمنين في كل مكان. وان يبطل كيد الكافرين فان الدعاء عباد الله يجب ان يكون من كل مسلم لاخوانه والدعاء مستجاب وقد كان عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث اذا خاف قوما قال اللهم انا - 00:17:45

اعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم. عباد الله وصلوا وسلموا على محمد بن عبد الله كما امر الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:18:15

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:18:35

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين - 00:18:53

انه من تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. فاللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين - 00:19:13

ودمر اعداء الدين. اللهم انصر اخواننا المسلمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا اللهم ايدهم بتأييدك. اللهم احفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ضعفاء فقوهم ذليلين فاعزهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم - 00:19:33

لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم انا نجعلك في ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من - 00:20:03

من شرورهم اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى. اللهم سددنا في اقوالنا واعمالنا اعمالنا اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين لما - 00:20:23

فيه صلاح الاسلام وعز المسلمين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:20:43

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عمن سواك. اللهم اللهم - 00:21:03

اذهب عن ديارنا الغلا والبلا والزلازل والمحن والفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا - 00:21:23

وازواجنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخر سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم الاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:21:43

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون - 00:22:13